

الشحنة الفيروسية

اختبارات الشحنة الفيروسية تقوم بحساب عدد جزيئات فيروس السيدا في عينة من الدم. نتيجة اختبار الشحنة الفيروسية توصف بعدد نسخ ARN في المليمتر (مليمتر/نسخة). على العموم، 10000 نسخة في المليمتر أو أقل تعتبر شحنة "منخفضة" و 50000 نسخة في المليمتر أو أكثر تعتبر "مرتفعة".

كل اختبار له حد، تحت هذا الأخير لا يمكن التعرف بدقة على ARN لفيروس VIH الحد الأدنى للاختبارات الذي كان يستعمل قديما كان 400 أو 500 نسخة (في لحد المراكز ما زالت تستعمل قيمة هذا الحد) رغم ذلك الآن تستعمل كقاعدة عامة الاختبارات "فوق الحساسية" في حدود 50 نسخة. كل عينة تحتوي على مستوى VIH أقل من هذا الحد يقال بأنها تحتوي على شحنة فيروسية ذات حد أقل من الحد الذي تم اكتشافه أو بكل وضوح لا يمكن اكتشافه. هذا لا يعني أنه لا يوجد VIH في هذه العينة لكن يكشف على أنه في حالات الاختبارات ذات حد أقل من 50 نسخة عدد نسخ VIH يوجد بين 0 و 49. حاليا إذا كانت أصابك بالفيروس نشيطة و مر وقت قليل على تلقيحك، من الممكن أن تتزايد لوقت محدد شحنتك الفيروسية في هذه الحالات من الأحسن القيام باختبار الشحنة الفيروسية بعد مرور شهرين. في الوقت الحالي. جميع اختبارات الشحنة الفيروسية تقيس بنفس الحقنة أنواع VIH المتداول بها في إفريقيا و اسيا. قديما بعض الاختبارات لم يكن بإمكانها التعرف على هذا.

تقييم التشخيص المبكر

إذا لم تكن تتناول ادوية مضادة ل VIH شحنتك الفيروسية تحتاج الى مراقبة طبية في المركز الصحي التابع له. حيث ذلك يمنحك معلومات حول كيفية التطور المحتمل لأصابتك بالفيروس. من بين الأشخاص اللذين لديهم نفس معدل CD4، فقط اللذين لديهم شحنة فيروسية مرتفعة هم اللذين تتطور أصابتهم بسرعة الى المرض. تغييرات قيمة شحنتك الفيروسية مع مرور الوقت بأخذ الاعتبار معدل CD4 و العلامات التي تظهر، يمكن أن تساعد لتقرر إذا ما كنت تريد بداية العلاج بمضادات VIH أو لا تريد.

المراقبة الطبية للعلاج

العلاج النافع بنظام بمضادات الفيروس يتحول الى انخفاض في الشحنة الفيروسية قبل بداية العلاج أو تخيير الادوية ينصح القيام باختبارات الشحنة الفيروسية حيث يصلح كإشارة قاعدية، متبوع باختبار ثاني بعد مرور شهر تقريبا. الفرق بين الاختبار الأول و الثاني يمكن أن يخبرك عن نتائج الدواء لمدة قصيرة حسب التطبيقات الطبية الحالية، الاختبار الموالي للشحنة الفيروسية يجب أن يقام به بعد 12 اسبوع بعد بداية الاختلاط الجديد للادوية. و الاختبارات الموالية يجب إعادتها كل 12 اسبوع. من الممكن أن يكون ضروريا اختبارات إضافية من حين الى آخر مثلا في حالة تطور العلامات بالنسبة لبعض الأشخاص خلط الادوية يمكن أن ينقص من الشحنة الفيروسية الى نسبة تحت حدود نسبة الاكتشاف، حتى بالنسبة للأشخاص نوات معدلات منخفضة ل CD4 أو هؤلاء اللذين تناولوا سابقا ادوية



مضادة للفيروس اذا ما كانت شحنتك الفيروسيه غير مكتشفة يوجد اقل احتمال بان الفيروس يمكنه تطوير مقاومته لادوية الافضل هو ان يؤدي الخلط الاولي للادوية الى ما تحت 50 نسخة خلال اسبوع بعد بداية نظام العلاج . الاختلاطات الاحقة لحيها اقل احتمال للوصول لهذا الهدف .

من غير الدم , اختبارات الشحنة الفيروسيه المعتاد عليها لا تقيس كمية الفيروس VIH داخل الخلية او داخل اعضاء اخرى مثل سوائل الاعضاء التناسلية و المخ , ومفعولات الادوية المضادة للفيروس VIH في هذه الاماكن يمكن ان تتغير . يغير شك الفيروس VIH يمكن ان ينتقل رغم انه غير مكتشف .

اذا كنت تتناول ادوية مضادة لفيروس VIH بنظام , لكن شحنتك الفيروسيه ابتدأت في الارتفاع من جديد , من المحتمل ان ما يحدث لك هو ان مفعولات الادوية المضادة للفيروس بدأت تتضائل . ربما ناتج على مقاومة او عدم الامتصاص بطريقة صحيحة . الاطباء لا يتفقون على سرعة الوقت لتغيير اختلاط الادوية , في حالة اذا ارتفعت شحنتك الفيروسيه . احدهم يتناقشون حول هدف العلاج الذي يجب ان يكون دائما الوصول الى شحنة فيروسية غير مكتشفة لان خطر مقاومة الادوية التي يتناولوها يتزايد حسب اذا ما كانت الشحنة الفيروسيه مكتشفة . اخرين منشغلين , لان بالنسبة للكثير من الاشخاص هذا الهدف بالادوية الحالية لا يمكن الوصول اليه لهذا هم يشجعون مرضاهم لتغيير الادوية في اسرع وقت ممكن حتى ان يصلوا الى اكمال جميع الاحتمالات

